بيان صحفي

الاستثمار في العمل المجتمعي سيكون حاسما لإنهاء وباء الإيدز

يحث المجتمع المدني الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على وضع التزامات التمويل، والخدمات، والحقوق كأولويات في الإعلان السياسي لعام 2016بشأن إنهاء الإيدز

نيويورك، 6 أبريل 2016 – في جلسة الاستماع التفاعلية غير الرسمية للمجتمع المدني بشأن فيروس نقص المناعة البشري، دعت منظمات المجتمع المدني الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والشركاء إلى ضمان التمويل الكامل للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري وزيادة تمويل العمل المجتمعي بشكل ملحوظ على مدى السنوات القليلة المقبلة. كما دعت إلى حصول 30 مليون شخص على العلاج المنقذ للحياة الخاص بفيروس نقص المناعة البشري بحلول عام 2020 وتحقيق الأهداف الطموحة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشري.

وتعد جلسة الاستماع، التي قام بعقدها رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية ، جزءا من العمل التحضيري للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن إنهاء الإيدز، والذي سيتم عقده من 8 حتى 10 يونيو 2016 في نيويورك. وتتيح جلسة الاستماع فرصة لمنظمات المجتمع المدني للمساهمة الكاملة في التحضيرات، لضمان أن تكون أصواتها مسموعة وأن تنعكس مصالحها وتؤخذ توصياتها في الحسبان في صياغة الإعلان السياسي الجديد بشأن إنهاء الإيدز.

وأكد موهنس لوكيتوفت، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة "إننا مصطفون وراء أهدافنا لإنهاء وباء الإيدز بحلول عام 2030". وأضاف "الآن يجب أن نعمل معا من أجل ضمان إعلان سياسي قوي بشأن إنهاء الإيدز بأهداف واضحة تقود العالم إلى إنهاء وباء الإيدز كجزء من أهداف التنمية المستدامة."

أكد ممثلو المجتمع المدني خلال حلقات النقاش التفاعلية مع الدول الأعضاء على الحاجة للوصول إلى الأشخاص الأكثر تأثرا بفيروس نقص المناعة البشري، والذين لا يزالوا مهملين في الاستجابة للإيدز. بما فى ذلك العاملين بالجنس، والرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال، ومغايري النوع الاجتماعي، ومتعاطي المخدرات بالحقن. كما ناقش الممثلون أيضا أهمية ضمان منهج حقوقي يكون شاملا، ومدعما بالدلائل ومتمحورا حول الإنسان.

و يقول ميشيل سيديبي، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز إنه "من أجل إنهاء وباء الإيدز، لا يمكن ترك أحد بالخلف. وستلعب الدعوة، والمشاركة، وتقديم الخدمات بواسطة المجتمع المدني دورا حاسما في ترجمة أهداف

الإعلان السياسي بشأن إنهاء الإيدز إلى عمل حقيقي على أرض الواقع للوصول بالخدمات المنقذة للحياة والخاصة بفيروس نقص المناعة البشري حتى إلى أكثر الأشخاص تهميشا."

وقد ثبت من قبل أن الجهود المجتمعية تعتبر أمرا أساسيا في تجاوز الكثير من التحديات الكبيرة في الاستجابة للإيدز، بما في ذلك الوصول إلى الأشخاص الأكثر تأثرا بفيروس نقص المناعة البشري بالخدمات المغيرة للحياة الخاصة بالفيروس، وتوفير الدعم لمساعدة الأشخاص المتعايشيين بالفيروس على الالتزام بالعلاج وتعزيز الخدمات الصحية الأساسية الأخرى. وقد كانت مشاركة المجتمع المدني أيضا أساسية في الدعوة من أجل تحريك موارد جديدة، وتحسين وضع البرامج الخاصة بفيروس نقص المناعة البشري وإحراز التقدم في قضايا حقوق الإنسان.

وقالت مراما بالا، من الفريق الدولي العامل لشؤون الشعوب الأصلية المعني بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز والرئيس المشارك لفريق عمل أصحاب المصلحة إن "ثمن التراخي غال جدا. وتعتبر المجتمعات المحلية الفردية هي التي تنجز العمل. ولا يمكن إنهاء الإيدز بدوننا."

ويقدر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز أنه ستكون هناك حاجة إلى 26.2 مليار دولار أمريكي للاستجابة للإيدز في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل عام 2020 –زيادة عن مبلغ الـ19.2 مليار دولار أمريكي المتاح منذ عام 2014. ويؤكد برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز كذلك أن الاستثمار الأكبر في دعوة المجتمع المدني وتقديم الخدمات المجتمعية سيكون حاسماً.

وبحلول عام 2020، يقدر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز أن الاستثمار في تحريك المجتمعات يجب مضاعفته ثلاث مرات ، إلى حوالي 3% من إجمالي الموارد الخاصة بفيروس نقص المناعة البشري في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. كما أن أنشطة التوعية بين الفئات السكانية الرئيسية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل يجب زيادتها بنسبة ما يقرب من 7.2% من إجمالي الاستثمارات الخاصة بالفيروس بحلول عام 2020، كما يجب زيادة احتياجات الموارد المقدرة للتقديم المجتمعي للعلاج المضاد للفيروسات القهقرية إلى ما يقرب من 3.8% من إجمالي الاستثمار الخاص بالفيروس.

وقد تضمنت جلسة الاستماع التفاعلية غير الرسمية للمجتمع المدني بشأن فيروس نقص المناعة البشري ممثلي المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والمنظمات والشبكات التي تمثل المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشري، والنساء، والمراهقين والشباب، وغيرهم من الأطراف المعنية.

للتواصل الإعلامي:

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز|سوفي بارتون–نوت|هاتف:| 1697 791 22 41+
bartonknotts@unaids.org
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز|جارى سمايلى|هاتف:| 8149 500 79 41+ | smileyg@unaids.org
إدارة المعلومات العامة بالأمم المتحدة|فرانسين هاريجان|هاتف: | 5414 367 917 1+| fharrigan@un.org